ولا شك في أن السياسي قد برع في استخدام اللغة وتطويعها لتحقيق سلطته على المتلقي بالإقناع والمراوغة أو حتى بالكذب في أغلب الأحيان؛ وفي هذا السياق يقول "قوبلز" Goebbles "اكذب حتى يصدقك الناس[1]"

"وأشهر من استخدم الكذب في السياسة أو إيديولوجيا الكذب النازيون للترويج لهتلر ومبادئه النازية عن طريق نشر الشائعات والفبركات الإعلامية"[2].

ومن ذلك ما قاله حسني مبارك في سياق الكذب الممنهج والمبرمج" **العيب وما لم – ولن – أقبله أبداً أن أستمع لإملاءات أجنبية تأتى من الخارج أياً كان مصدرها وأياً كانت ذرائعها أو مبرراتها**"[3]. لعل هذه الصيغة البلاغية التي تعتمد في الأساس على المراوغة والكذب في نقل الوقائع، من أكثر الأساليب التي يتهرب بها الخطيب السياسي من هفواته السياسية، وقد كانت حاضرة بشكل واضح في خطابات الرؤساء المخلوعين في فترة الثورات العربية.

---

[1] انظُر: عرمان، محمد أحمد(2010). **مقال أكذوبة الانتخابات النزيهة**، تاريخ الدخول: 16 /2014/1م، الموقع الإلكتروني:http://omdurmaninternet.forumotion

[2] انظُر: عرمان، محمد أحمد(2010). **مقال أكذوبة الانتخابات النزيهة**، تاريخ الدخول: 16 /2014/1م، الموقع الإلكتروني:http://omdurmaninternet.forumotion

[3] انظُر: مبارك، حسني(2011).**خطاب حسني مبارك ليلة الخميس 10 فبراير**، تاريخ الدخول:1 /2014/2م الموقع الإلكتروني:www.echoroukonline.com